

الخير في تحكيم كتاب الله وسنة رسوله - للشيخ عبدالرحمن (البراك) 62)

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ان الله يأمر ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. واذا حكمتكم بين الناس ان الله نعم ما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا. يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله - 00:00:00

يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا قل رسول واولي الامر منكم. فان تنازعتم في شئ فردوه بالله واليوم الآخر. ذلك خير كذا لا اله الا الله يقول تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها - 00:00:40

يخبر تعالى انه يأمر عباده المؤمنين باداء الامانات واذا كان الله يأمر باداء الامانات طاعته سبحانه وتعالى واجب من الواجبات والامانات فيها امانات لله واعظمها الفرائض فرائض الله امانة وكل - 00:01:36

ما هو مؤتمر عليه من جهة الله وهو امان والامانة امرها عظيم. التكاليف الشرائع امانات عند المكلفين وهي التي عرضت على السماوات والارض ابينا ان يحملنها واشفقن منها وهذا من صيغ - 00:02:18

الامر الاخبار بان الله امر والا صيغة الكثيرة هي الصيغة المعروفة افعل واقيموا الصلاة اتوا الزكاة ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها وهذه الآية قيل انها نزلت قصة - 00:02:49

اخذ النبي صلى الله عليه وسلم ابتاع الكعبة من عثمان ابن عند عثمان ابن طلحة امره الله ان يردها الى الى اهلها نعد المفتاح صلى الله عليه وسلم فان اعمال البيت كانت - 00:03:23

موزعة على قبائل قريش السقاية لبني هاشم والحجاب حجابة البيت لبني عبد الدار الله واذا حكمتكم بين الناس يعني ويامركم اذا حكمتكم بين الناس ان تحكموا بالعدل ضد الجور - 00:04:00

والعادل يكون باعطاء الحقوق لمستحقيها ومن ذلك الامانات بالعدل ان الله نعيم والشوايد هذا في القرآن الكريم واذا قلتم فاعدلوا يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط يعني بالعدل كونوا قوامين بالقسط اي بلادنا - 00:04:49

اعدلوا هو اقرب للتقوى ان الله نعم ما يعظكم اصلها نعم ما اطعمة الميم ميم ميم نعمة بالميم الموصولة ماء ما يعظكم الكلام نعم ان الله ان الله نعم ما - 00:05:28

فيكون المدح لموعظة الله يعني موعظة الله لعباده. موعظة عظيمة نافعة لمن عمل بها ان الله نعم ما يعظكم به. ان الله كان سميع بصيرا وفي هذا ندب الى مراقبة الله اذا علم العبد ان الله يسمعه ويراه - 00:06:05

اوجب له ذلك ان يخاف ويهابه ويستحي منه ويستقيم على الطاعة لا يراه حيث نهاه ولا يفقده حيث امر ثم قال تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله يعني فيما - 00:06:35

وهذا مناسب للآية التي قبلها اطيعوا الله في اداء الامانات وفي العدل بين الناس وفي كل ما امركم الله به وفي كل ما نهاكم عنه وطاعة الله هي فعل ما امر به وترك ما نهى عنه - 00:07:09

واطيعوا الرسول وهكذا تجد طاعة الرسول بكل ما يأمر وينهى عنه وهذا من مقتضى شهادة ان محمدا رسول الله ومقتضى شهادة ان محمدا رسول الله تصديقه في كل ما اخبر به - 00:07:32

وبطاعته في كل ما امر به ونهاني اطيعوا الله واطيعوا الرسول وسيأتي قوله تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله واطيعوا اولي

الامر قال تعالى واولي الامر ولم يقل واطيعوا - [00:07:55](#)

قال العلماء لان لان طاعة اولي الامر تابعة تجب طاعتكم معصية الله واولي الامر قيل العلماء وقيل الامراء تجب طاعة العلماء في

فيما يبلغونه من شرع الله ولا تجوز طاعتهم - [00:08:24](#)

فتاويهم ما حرم الله او حرم ما احل الله هذا هو الذي وقع فيه النصارى واحبارهم ورهبانهم وتجد طاعة ولاة الامر الامراء بغير

معصية الله قوله صلى الله عليه وسلم - [00:09:03](#)

على المرء المسلم السمع والطاعة ما لم يؤمر بالمعصية فاذا امر بالمعصية فلا سمع ولا طاعة ثم قال تعالى فان تنازعتم في شئ

اختلفتم كما اذا اختلف العلماء اختلفت آا الرعية مع - [00:09:28](#)

مع الحاكم ولي الامر تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول يعني ارجعوا في حكمه والفصل في هذا النزاع الى الله الى حكم

الله والرد الى الله والرد الى كتابه - [00:10:05](#)

والرد الى رسوله في حياته اليه وبعد مماته الى سنته فان تنازعتم لان اختلفتم يجب على المختلفين ان يرجعوا في حكم ما اقتربوا

فيه الى حكم الله ورسوله الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:10:36](#)

وردوه الى الله والرسول في حكم الله ورسوله الفصل وفيه الهدى الصواب الله ذلك خير يعني الرد الى الله والرسول هذا خير ذلك

خير واحسنوا تأويلا اي احسن عاقبة اودي الى حكم الله ورسوله في الخير - [00:11:08](#)

ان حكم الله مجتمع على تحقيق المصالح ودرء المفساد وفي تحكيم الله ورسوله والرجوع الى حكم الله ورسوله خير في الآخرة وهو

الثواب العظيم والنجاة من العذاب ذلك خير ترغيب - [00:11:50](#)

الرجوع الى حكم الله ورسوله الخير في في تحكيم كتاب الله وسنة رسول الله. والشر في الاعراض عنهما وطاعة الله وطاعة الرسول

صلى الله عليه وسلم الرد الى حكمه هذا في تحقيق اتباعه - [00:12:19](#)

ونحن مأمورون باتباع الرسول واتباعه تكون بالقودة به وبطاعتي وتحطيمه صلى الله عليه وسلم - [00:12:52](#)